ذكرى استشهاد البطل الحمساوى " يحيى عياش"

السبت 5 يناير 2013 12:01 م

فى الخامس من يناير عام 1995 اغتيل الشهيد البطل المهندس يحيى عياش في بيت لاهيا بشمال قطاع غزة باستخدام عبوة ناسفة زرعت في هاتف نقال كان يستخدمه أحياناً

يحيى عبد اللطيف عياش (6 مايو 1966 - 5 يناير 1996). ولد في قرية رافات جنوب غرب مدينة نابلس في الضفة الغربية درس في قريته حتى أنهى المرحلة الثانوية فيها بتفوق أهله للدراسة في جامعة بيرزيت وتخرج من كلية الهندسة قسم الهندسة الكهربائية في عام 1988. تزوج إحدى قريباته وأنجب منها ولدين هم البراء ويحيى

نشط في صفوف كتائب عز الدين القسام منذ مطلع عام 1992 وتركز نشاطه في مجال تركيب العبوات الناسفة من مواد أولية متوفرة في الأراضي الفلسطينية، وعقب مذبحة المسجد الإبراهيمي في فبراير 1994 طور أسلوب (العمليات الاستشهادية)، واعتبر مسؤولاً عن سلسلة من هذا النوع من الهجمات، مما جعله هدفاً مركزياً للكيان الصهيونى

وظل ملاحقاً ثلاث سنوات إلى أن تمكن الصهاينة من اغتياله بعد أن جند لملاحقته مئات العملاء والمخبرين

وقد استشهد في بيت لاهيا بشمال قطاع غزة بتاريخ 5 يناير 1996.

وقد نفذ المقاومين بالكتائب سلسلة من الهجمات ردا على اغتياله أدت إلى مصرع نحو 70 صهيونيا وجرح مئات آخرين

من اشهر كلماته:

- على الكريم أن يختار الميتة التي يلقى الله بها وبامكان اليهود اقتلاع جسدي غير أني أريد أن أزرع في الشعب شيئا لا يستطيعون اقتلاعه

-لا تنزعجوا فلست وحدي مهندس التفجيرات، فهناك عدد كبير قد أصبح كذلك، وسيقضون مضاجع اليهود وأعوانهم بعون الله

لقبه الصهاينة بالرجل ذو الالف وجه لخبرته بالتنكر
وسمي بالعبقري لتصنيعه متفجرات من مواد بدائية